

من حفظ القرآن ونسي منه بعض الشيء هل يأثم على ذلك؟

#سامي_الصقير

سامي بن محمد الصقير

بارك الله فيكم شيخنا واحسن اليكم ايضا هذا سائل يقول قد من الله علي بفضله جل وعلا بحفظ القرآن ولكنني انسى منه بعض الشيء. فهل أثم على هذا النسيان حفظ القرآن الكريم - 00:00:00

نعمة هي من اعظم النعم التي يمن الله تعالى بها على العبد قال الله تعالى بل هو ايات بينات في صدور الذين اوتوا العلم وقد يسر الله تعالى على عباده - 00:00:15

حفظ هذا القرآن وسهله عليهم كما قال الله تعالى ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مذكر اي انه سبحانه وتعالى يسر حفظه ويسر فهمه وتدبره ويسر الادكار والاتعاظ به حفظ القرآن - 00:00:34

نعمة عظيمة ولهذا امر النبي صلى الله عليه وسلم بتعاهده فقال تعاهدوا القرآن فوالذي نفسي بيده لهو اشد تفلتا من الإبل في عقولها ونسيان القرآن لمن حفظه لا يخلو من حالين - 00:00:59

الحالة الاولى ان يكون هذا النسيان بمقتضى الطبيعة والجبلة فلا اثم على الانسان في ذلك وقد وقع ذلك من النبي صلى الله عليه وسلم حين نسي اية تذكره بها ابي ابن كعب رضي الله عنه - 00:01:23

بعد الصلاة فقال له هلا كنت ذكرتنيها وهذا النسيان من طبيعة البشر ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم انما انا بشر مثلكم انسى كما تنسون والحال الثانية ان يكون - 00:01:48

كريستيان القرآن بسبب من الانسان اي بسبب ترك تعهده وعدم المبالاة بذلك بحيث يكون معرضًا عن مراجعته وتلاوته فهذا يأثم به لأن الواجب عليه بعد ان من الله تعالى عليه بحفظه - 00:02:10

ان يتعاهده ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم تعاهدوا القرآن وهذا امر والاصل في الامر الوجوب فنسيان القرآن بسبب التهاون محرم ولكنه ليس من كبائر الذنوب واما قول الله عز وجل - 00:02:36

ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة ضنكًا ونحشره يوم القيمة اعمى المراد في الاعراض هنا ترك الامل به ومخالفته وعدم الایمان به وليس المراد الاعراض عن تلاوته وتعاهده واما الحديث الوارد - 00:03:00

ما من امر يقرأ القرآن ثم ينساه الا لقي الله تعالى احمد فهذا الحديث ظعيف ولا يصح والحال ان من من الله تعالى عليه بحفظ القرآن الواجب عليه ان يشكر هذه النعمة - 00:03:29

وان يتلو القرآن حق تلاوته كما قال الله تعالى اتلوا ما اوحى اليك من الكتاب وقال تعالى ان الذين يتلون كتاب الله واقاموا الصلاة وانفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية يرجون - 00:03:54

تجارة لن تبور الاية والتلاوة التي امر الله تعالى بها في كتابه ورغم فيها رسوه صلى الله عليه وسلم في خطابه ثلاثة انواع النوع الاول التلاوة اللفظية وهي ان يقرأ القرآن لفظا - 00:04:12

سواء قرأه عن ظهر قلب ام من المصحف وفيها ثواب عظيم فقد قال النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ حرفا من كتاب الله فله بكل حرف حسنة والحسنة بعشر امثالها - 00:04:39

لا اقول الف لام ميم حرف ولكن الف حرف لام حرف وميم حرف والنوع الثاني من التلاوة التلاوة المعنوية وهي التدبر والتفكير

والتعقل لكتاب الله تعالى والتدبر هو التأمل في الفاظ القرآن - 00:05:01

للوصول الى معانيه وفهم اسراره وهذا النوع قد امر الله تعالى به في قوله افلا يتذمرون القرآن وقال عز وجل كتاب انزلناه اليك مبارك ليذمروا اياته وليتذكروا االباب والنوع الثالث - 00:05:30

من التلاوة التلاوة العملية وهي الثمرة والنتيجة وذلك بالعمل في القرآن الكريم فاذا امره الله تعالى بامر بادر بامتناله واذا نهاه الله تعالى عن امر بادر باجتنابه ولهذا قال ابن مسعود رضي الله عنه - 00:05:55

اذا سمعت الله تعالى يقول يا ايها الذين امنوا فارعها سمعك فاما خير تؤمر به واما شر تنهى عنه وهذه الانواع الثلاث من التلاوة هي التي درج عليها سلف هذه الامة - 00:06:23

قال ابو عبد الرحمن السلمي رحمه الله حدثنا الذين كانوا يقرؤوننا القرآن عثمان ابن عفان وعبدالله ابن مسعود رضي الله عنهم انهم كانوا اذا تعلموا من النبي صلى الله عليه وسلم عشر ايات - 00:06:46

لم يتجاوزوها حتى يتعلمواها وما فيها من العلم والعمل قالوا فتعلمنا القرآن والعلم والعمل جميعا وقوله تعلمنا القرآن اي لفظا والعلم هذا التدبر والعمل هذا النوع الثالث من التلاوة وهي العمل بكتاب الله عز وجل - 00:07:03

ونسأل الله تعالى ان يجعل القرآن العظيم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا انه جواد كريم. اللهم - 00:07:25